

## محضر الاجتماع السادس لوزراء الدول المعنية بمشروع نقل وتسويق الغاز الطبيعي خط الغاز العربي [دمشق 2004/5/6]

بناءً على دعوة السيد وزير النفط والثروة المعدنية في سوريا عقد الوزراء المعنيون بمشروع نقل وتسويق الغاز الطبيعي (خط الغاز العربي) اجتماعهم السادس في دمشق في الفترة من 5-6 أيار 2004.

وبعد ترحيب السيد وزير النفط والثروة المعدنية السوري بالسادة الوزراء والوفود المرافقة، تم استعراض جدول أعمال الاجتماع المرفق وبعد مناقشة بنوده تم الاتفاق على ما يلي:

### أولاً: تنفيذ المرحلة الثالثة من خط الغاز العربي

أبدى الجانب السوري رغبته في تنفيذ المرحلة الثالثة لخط الغاز ضمن الأراضي السورية وفقاً لما هو مبين في البند رابعاً أدناه، مع الأخذ في الاعتبار موافقة الجانب السوري على عبور الغاز المصري في خط الأنابيب عبر الأراضي السورية إلى أسواق لبنان وشمالاً إلى تركيا وأوروبا على أن يتم الاتفاق على أجور النقل في الاتفاق النهائي.

يلتزم الجانب السوري بالبدء بإجراءات تنفيذ خط الغاز خلال فترة ستة أشهر من تاريخ تعاقد الجانب المصري أو الشركة العربية للغاز على تصدير الغاز المصري إلى لبنان أو تركيا أو دول أوروبية، والاتفاق مع الجانب السوري على نقل الغاز عبر سوريا خلال هذه الفترة، وفي حال عدم قيام الجانب السوري بذلك تقوم الشركة العربية بتنفيذ خط الأنابيب المطلوب بالاتفاق مع الجانب السوري وبما لا يؤثر على البرنامج الزمني للالتزامات تصدير الغاز.

كما تم الاتفاق على أن تقوم اللجنة الرئيسية بالاستعانة بمن تراه للبدء مباشرة في إعداد مشروع اتفاقيات عبور الغاز عبر الأراضي السورية.

### ثانياً: اتفاقية إنشاء الهيئة العربية للغاز وتأسيس الشركة العربية لنقل وتسويق الغاز الطبيعي

الإسراع في إبرام هذه الاتفاقية خلال ستة أشهر، وفي حال تعذر على لبنان أن يكون مقر الهيئة فيه يتفق الوزراء على أن يكون مقر الهيئة في مصر أو الأردن.

### ثالثاً: تكليف اللجنة الرئيسية خلال المرحلة المقبلة بما يلي

1. اتخاذ الإجراءات التالية بما يخص كل من الهيئة العربية للغاز والشركة العربية لنقل وتسويق الغاز وذلك لحين صدور القوانين الخاصة بإبرام الدول الأطراف المؤسسة لاتفاقية إنشاء الهيئة العربية وتأسيس الشركة العربية للغاز:

أ. إعداد الهيكل التنظيمي؛

ب. إعداد الموازنة المقترحة؛

ج. تسمية المرشحين من كل دولة لعضوية مجلس الإدارة؛

د. إعداد اللوائح التفصيلية الخاصة بالشركة والهيئة؛

هـ. اختيار المكان المناسب في دولة المقر؛

و. وضع تصور حول الضمانات الواجب إبرامها بعقود بين الشركة العربية لنقل وتسويق الغاز مع كل طرف آخر بائع للغاز أو مشتري له أو مع كل من الشركات الناقلة على طول مسار خط الغاز العربي من العريش وحتى الحدود السورية - التركية بما يضمن استمرار تدفق غاز العبور.

تنتهي اللجنة الرئيسية من إعداد ما سبق خلال ثلاثة أشهر من تاريخه وتعرض النتائج على السادة الوزراء للاعتماد لحين صدور القوانين الخاصة بإنشاء الشركة والهيئة في كل دولة.

2. التنسيق مع المفوضية الأوروبية فيما يخص مشروع خط الغاز العربي وامتداده إلى تركيا وأوروبا وكذلك فيما يخص عمليات تنفيذ الدراسات الفنية اللازمة للمشروع وتمويلها وكذلك تمويل المشروعات المستقبلية الخاصة بامتداد خط الغاز العربي وذلك لحين إنشاء الشركة العربية لنقل وتسويق الغاز والهيئة العربية للغاز.

**رابعاً: مناقشة محضر اجتماع اللجنة الرئيسية المنعقد في القاهرة بتاريخ 24-25 نيسان 2004**  
بعد مناقشة مضمون محضر اجتماع اللجنة الرئيسية تم الاتفاق على ما يلي:

1. بالنسبة لتأمين حاجة لبنان من الغاز يتم وفقاً لما يلي:
    - أ. يتم إنشاء وصلة الخط من رحاب داخل الأردن وحتى موقع على الحدود الأردنية - السورية من قبل شركة فجر الأردنية - المصرية بقطر 36 بوصة.
    - ب. يتم إنشاء خط الغاز من الموقع المذكور على الحدود الأردنية - السورية وحتى مدينة حمص في وسط سوريا من قبل الجانب السوري بقطر 36 بوصة، مع إمكانية تسليم حاجة لبنان من الغاز من تفرعة خط الغاز الواصلة بين حمص وحتى الحدود السورية - اللبنانية شمال لبنان، وعندئذٍ تعتبر هذه التفرعة جزءاً من خط الغاز العربي، و/أو من أية تفرعة أخرى تحقق الجدوى الفنية الاقتصادية بالنسبة للجانب اللبناني وبحيث تكون نقطة تسليم الغاز من هذه التفرعة عند الحدود السورية اللبنانية، وذلك بالتنسيق من خلال اللجنة الرئيسية للمشروع، ويتم تحديد قطر التفرعة من خلال الدراسة الفنية الاقتصادية، وتعتبر أيضاً هذه التفرعة جزءاً من خط الغاز العربي.
  2. بالنسبة لاستكمال مسار خط الغاز العربي داخل الأراضي السورية وحتى الحدود السورية - التركية يتم من خلال استكمال إنشاء خط الغاز من حمص وسط سوريا إلى الشمال حتى الحدود السورية - التركية وذلك من قبل الجانب السوري أو الشركة العربية للغاز وفقاً لما يعرضه الجانب السوري بحيث يكون بقطر كافٍ لنقل كميات الغاز التي يتم التعاقد على تسويقها مع مراعاة التوسعات المستقبلية في تصدير الغاز.
  3. تكليف شركة إنبي المصرية بإعداد الدراسة الفنية الاقتصادية لمسار خط الغاز من رحاب حتى الحدود الأردنية - السورية والسورية - اللبنانية والسورية - التركية بالتنسيق مع اللجنة الرئيسية وفقاً لكميات الغاز المقترحة والواردة في محضر الاجتماع السابق للجنة الرئيسية المنعقد في تاريخ 24-25 نيسان 2004، على أن يتم البدء في العمل فوراً بالدراسة ويتم استرداد التكلفة لاحقاً من الشركة العربية أو أي مصدر تمويل آخر يمكن توفيره، ويتم الانتهاء من الدراسة بعد أقصاه ثلاثة أشهر من تاريخ الاتفاق، وتكلف اللجنة الرئيسية بمساعدة شركة إنبي بتوفير كافة البيانات والتسهيلات اللازمة لإنجازها من قبل الأطراف المعنية.
- يتم في ضوء نتائج هذه الدراسة وضع برنامج زمني لتنفيذ استكمال خط الغاز العربي في الأراضي السورية واقتراح قيمة أجور النقل في كل جانب.

تم التوقيع على هذا المحضر في دمشق يوم الخميس الموافق 6 أيار 2004.

عن الجمهورية اللبنانية  
وزير الطاقة والمياه  
السيد أيوب حميد

عن الجمهورية العربية السورية  
وزير النفط والثروة المعدنية  
الدكتور إبراهيم حداد

عن جمهورية مصر العربية  
وزير البترول  
المهندس سامح فهمي

عن المملكة الأردنية الهاشمية  
وزير الطاقة والثروة المعدنية  
المهندس عزمي خريسات

## اجتماع السادة وزراء البترول والطاقة في كل من:

- جمهورية مصر العربية
- المملكة الأردنية الهاشمية
- جمهورية لبنان
- الجمهورية العربية السورية

### جدول الأعمال

1. مناقشة محضر اجتماع اللجنة الرئيسية للمشروع المنعقد في القاهرة بتاريخ 24-25 نيسان 2004.
2. الوضع الراهن لإنشاء الهيئة العربية للغاز وتأسيس الشركة العربية لنقل وتسويق الغاز الطبيعي والإجراءات المطلوبة اتخاذها للبدء في التنفيذ بأسرع وقت.
3. استعراض الوضع الراهن لخط الغاز العربي في الأردن وسوريا وخطة التنفيذ.
4. مناقشة البروتوكولات الموقعة مع المفوضية الأوروبية بخصوص خط الغاز العربي (المشركي) وتصدير الغاز الطبيعي إلى تركيا وأوروبا والاحتمالات المطروحة للتعاون من خلاله.
5. خطة العمل في المرحلة القادمة.